|  |  |
| --- | --- |
| المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-19)  شرم الشيخ، مصر، 28 أكتوبر - 22 نوفمبر 2019 |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | الوثيقة 575-A |
|  | 18 ديسمبر 2019 |
|  | الأصل: بالإنكليزية/بالعربية |
|  | |
|  | |
| محضر الجلسة العامة الرابعة عشرة والأخيرة | |
| الجمعة 22 نوفمبر 2019، الساعة 16:30 | |
| **الرئيس:** السيد عمرو بدوي (مصر) | |
|  | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | موضوعات المناقشة | **الوثائق** |
| 1 | تيسر الوثائق الختامية المؤقتة | - |
| 2 | التصريحات والتحفظات الإضافية | 565 |
| 3 | معالجة التصويبات الصياغية للوائح الراديو | 566 |
| 4 | حفل التوقيع | - |
| 5 | اختتام المؤتمر | - |

# 1 تيسر الوثائق الختامية المؤقتة

1.1 أوضح **مدير مكتب الاتصالات الراديوية** أن الوثائق الختامية المؤقتة أُعدت أثناء الليل وأتيحت في الموقع الإلكتروني صباح ذلك اليوم. وتماشياً مع الممارسة المتبعة، سيقوم المكتب بدراستها بعناية بالتشاور مع رؤساء اللجان حسب الاقتضاء، لضمان الدقة والاتساق قبل نشرها بوصفها الوثائق الختامية للمؤتمر.

# 2 التصريحات والتحفظات الإضافية (الوثيقة 565)

1.2 **أحيط علماً** بالتصريحات والتحفظات الإضافية الواردة في الوثيقة 565.

# 3 معالجة التصويبات الصياغية للوائح الراديو (الوثيقة 566)

1.3 قدم **رئيس اللجنة 7** الوثيقة 566 والتمس موافقة المؤتمر على أن يأذن لمدير المكتب بالمضي قدماً في إدراج التصويبات المبينة في الوثائق 203 (اللجنة 4) و340 (اللجنة 5) و212 و336 (اللجنة 6)، مذكّراً بالإجراء الوارد في الوثيقة 130 بشأن معالجة التصويبات الصياغية للوائح الراديو.

2.3 وقال **رئيس اللجنة 5** إن التصويبات الواردة في الوثيقة 456 ينبغي التعامل معها بنفس الطريقة.

3.3 تساءل **مندوب جمهورية إيران الإسلامية** عما يمكن القيام به للتقليل من الحاجة إلى هذه العملية إلى أدنى حد في المستقبل.

4.3 قال **رئيس اللجنة 7** إن كل جهد يُبذل لتجنب الأخطاء؛ ومع ذلك نظراً لتعقيدات عمل اللجنة 7 والمؤتمر بشكل عام، يمكن العثور على عيوب دائماً. ويمكن للجان أن تسهم بالسعي إلى تقديم الوثائق إلى اللجنة 7 في الوقت المناسب وبعد استعراضها بعناية. وأعرب عن خالص تقديره لجميع المشاركين في عمل اللجنة 7 ولا سيما لأمين اللجنة.

5.3 ورداً على سؤال آخر من **مندوب جمهورية إيران الإسلامية**، أكد **مدير المكتب** أن التشاور سيجري مع رؤساء جميع لجان المؤتمر بما في ذلك اللجنة 7، حسب الاقتضاء، أثناء عملية التصويبات الصياغية وفقاً للممارسة المعتادة للمكتب.

6.3 واعتبر **الرئيس** أن المؤتمر يود أن يأذن للمدير بالمضي قدماً في إدراج التصويبات المبينة في الوثائق 203 و212 و336 و340 و456 في الطبعة القادمة للوائح الراديو وفقاً للإجراء الموصوف في الوثيقة 566.

7.3 **واتُفق** على ذلك.

# 4 حفل التوقيع

4.1 شرحت **أمينة الجلسة العامة** الإجراء المتبع في حفل التوقيع وقامت بالنداء على أسماء الوفود التي ثبتت صحة أوراق اعتمادها.

4.2 بعد استكمال إجراء التوقيع، أعلنت أن 144 دولة عضواً (ترد القائمة في الملحق A) التي لها الحق في القيام بذلك قد وقَّعت على الوثائق الختامية.

**عُلقت الجلسة في الساعة 17:35 واستُؤنفت في الساعة 18:35.**

# 5 اختتام المؤتمر

1.5 ألقى **مدير المكتب** الكلمة التي يرد نصها في الملحق B.

2.5 ألقى **الرئيس** الكلمة التي يرد نصها في الملحق C.

3.5 ألقى **الأمين العام** الكلمة التي يرد نصّها في الملحق D ومَنح الرئيس الميدالية الفضية للاتحاد وشهادة من الاتحاد.

4.5 ألقى **وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر** الكلمة التي يرد نصفها في الملحق E وقدم للأمين العام هدية من إدارة مصر إلى الاتحاد.

5.5 وتحدث **مندوب جنوب إفريقيا** بالنيابة عن الاتحاد الإفريقي للاتصالات، **ومندوب جمهورية كوريا** بالنيابة عن جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات، **ومندوب الولايات المتحدة**، **ومندوب الإمارات العربية المتحدة** نيابةً عن الفريق العربي المعني بإدارة الطيف وعن الدول العربية، **ومندوبا** **الصين والبحرين، ومندوب بيلاروس**، متحدثاً أيضاً بالنيابة عن الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات، **ومندوبو نيجيريا والمملكة العربية السعودية والهند ولبنان، ومندوب هولندا**، متحدثاً بالنيابة عن المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات، **ومندوبو الكويت والإمارات العربية المتحدة ومصر، ومندوب كولومبيا**، متحدثاً أيضاً بالنيابة عن لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات، وأعربوا عن تقديرهم لشعب مصر ورئيسها وإدارتها على كرم الضيافة. وقد أسفر المؤتمر العالمي الأول للاتصالات الراديوية الذي نُظم في إفريقيا عن نتائج إيجابية سوف تفيد الناس في جميع أنحاء العالم وتُرسي أسس الانتقال الناجح إلى الاقتصاد الرقمي. وعلى الرغم من حساسية بعض المواضيع، تم التوصل إلى توافق الآراء في كل حالة. وهـُنِّئ الرئيس على قيادته الماهرة والرصينة، التي ساعدت على تيسير الاتفاق على عدد من القضايا التي تطرح تحديات خاصة، وتم الإعراب عن التقدير لنواب رئيس المؤتمر وللأمين العام ومدير المكتب ولموظفي المكتب والأمانة العامة الذين عملوا على ضمان الأداء السلس للمؤتمر، ورؤساء اللجان وأفرقتها الفرعية، والأفرقة الإقليمية، ولجنة لوائح الراديو. وتم أيضاً الإعراب عن التقدير لمندوب جمهورية إيران الإسلامية.

6.5 وأعلن **الرئيس** اختتام المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019، موجهاً الشكر لجميع المتحدثين على ما تفضلوا به من كلمات طيبة.

**رُفعت الجلسة في الساعة 20:20.**

|  |  |
| --- | --- |
| الأمين العام: ھولين جاو | الرئيس: عمرو بدوي |

**الملحقات:** 5

الأصل: بالإنكليزية

الملحق A  
  
قائمة الدول الأعضاء التي وقَّعت الوثائق الختامية   
 للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (شرم الشيخ، 2019)

أفغانستان، جمهورية ألبانيا، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية ألمانيا الاتحادية، المملكة العربية السعودية، جمهورية الأرجنتين، جمهورية أرمينيا، أستراليا، النمسا، جمهورية أذربيجان، كومنولث البهاما، مملكة البحرين، جمهورية بنغلاديش الشعبية، جمهورية بيلاروس، بلجيكا، بليز، جمهورية بنن، البوسنة والهرسك، جمهورية بوتسوانا، جمهورية البرازيل الاتحادية، بروني دار السلام، جمهورية بلغاريا، بوركينا فاصو، جمهورية بوروندي، جمهورية كابو فيردي، مملكة كمبوديا، جمهورية الكاميرون، كندا، شيلي، جمهورية الصين الشعبية، جمهورية قبرص، دولة مدينة الفاتيكان، جمهورية كولومبيا، اتحاد جزر القمر، جمهورية كوريا، كوستاريكا، جمهورية كوت ديفوار، جمهورية كرواتيا، كوبا، الدانمارك، جمهورية جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مصر العربية، الإمارات العربية المتحدة، إكوادور، إسبانيا، جمهورية إستونيا، مملكة إسواتيني، الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الروسي، فنلندا، فرنسا، الجمهورية الغابونية، غانا، اليونان، جمهورية غواتيمالا، غُيانا، هنغاريا، جمهورية الهند، جمهورية إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية العراق، أيرلندا، أيسلندا، دولة إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية كازاخستان، جمهورية كينيا، دولة الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، مملكة ليسوتو، جمهورية لاتفيا، لبنان جمهورية ليبيريا، إمارة ليختنشتاين، جمهورية ليتوانيا، لكسمبرغ، جمهورية مقدونيا الشمالية، ماليزيا، ملاوي، جمهورية مالي، مالطة، المملكة المغربية، جمهورية موريشيوس، المكسيك، جمهورية مولدوفا، إمارة موناكو، منغوليا، الجبل الأسود، جمهورية موزامبيق، اتحاد ميانمار، جمهورية ناميبيا، جمهورية النيجر، جمهورية نيجيريا الاتحادية، النرويج، نيوزيلندا، سلطة عُمان، جمهورية أوغندا، جمهورية أوزبكستان، جمهورية باكستان الإسلامية، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية باراغواي، مملكة هولندا، بيرو، جمهورية الفلبين، جمهورية بولندا، البرتغال، الجمهورية العربية السورية، جمهورية قيرغيزستان، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الجمهورية السلوفاكية، الجمهورية التشيكية، رومانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وأيرلندا الشمالية، جمهورية رواندا، جمهورية سان مارينو، دولة ساموا المستقلة، جمهورية السنغال، جمهورية صربيا، جمهورية سنغافورة، جمهورية سلوفينيا، جمهورية الصومال الاتحادية، جمهورية السودان، جمهورية جنوب السودان، جمهورية جنوب إفريقيا، السويد، الاتحاد السويسري، جمهورية سورينام، جمهورية تن‍زانيا المتحدة، جمهورية تشاد، تايلاند، جمهورية تيمور ليشتي الديمقراطية، جمهورية توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوكرانيا، جمهورية أوروغواي الشرقية، جمهورية فيتنام الاشتراكية، جمهورية زامبيا، جمهورية زمبابوي.

الأصل: بالإنكليزية

الملحق B  
  
كلمة ختامية لمدير مكتب الاتصالات الراديوية

معالي الوزير،  
السيد محافظ جنوب سيناء،  
الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات،  
الأمين العام  
السيد الرئيس،   
السادة المندوبون الموقّرون،  
زملائي وأصدقائي الأعزاء،

إنه لمن دواعي سروري أن أتحدث إليكم في نهاية هذا المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019.

إنه مؤتمر تاريخي. وأكبر مؤتمر على الإطلاق مع حضور أكثر من 3 400 مشارك. وقد عُقد خارج جنيف – وهذا يمثل جهداً كبيراً بالنسبة للاتحاد - وقد أتاح لنا معرفة المزيد عن الثقافة المصرية والشعور بحفاوة الضيافة التي لقيناها.

وعلاوةً على ذلك، فإن هذا المؤتمر سيغير حياة المليارات من الناس في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية على الصعيد العالمي. وسيجعل المجتمع الرقمي أكثر يسراً وفي متناول الجميع. وسيجعل هذا العالم مكاناً أكثر أماناً وسيسمح للناس والصناعات التي تخدمهم بالاستفادة من تقدم تكنولوجيا الاتصالات الراديوية. وسيكون لهذا المؤتمر أيضاً أثر اقتصادي في قطاع يساوي تريليونات الدولارات.

أؤكد لكم أن الساعات الطويلة التي قضيناها في المناقشات والمفاوضات لم تذهب سدى. وقد سمحنا بإدخال تكنولوجيات جديدة مع حماية الخدمات القائمة. وتوصلنا إلى اتفاق بشأن بعض القضايا الصعبة للغاية؛ والأهم من ذلك هو أننا حافظنا على ثقافة اتحادنا التي تتيح لنا مراعاة وجهات نظرنا الوطنية المختلفة، وفي نفس الوقت اتخاذ قرارات تعاهدية وقبول التزامات دولية بتوافق الآراء لصالح المجتمع العالمي.

وسيشهد التاريخ على أن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 اتخذ قرارات حيوية وأنه تكلل بنجاح كبير! وقد أثبت لنا جميعاً أنه ما من شيء مستحيل في أرض الفراعنة!

لقد ذكرت لكم، وبشكل رئيسي عندما أصبحت المناقشات صعبة، أنه ينبغي لنا أن نضع في اعتبارنا أن العالم يراقبنا. فالواقع أن العالم كان ينتظر نتائج هذا الحدث ويسعدني اليوم الإبلاغ عن بعض الإنجازات الرئيسية التي حققها هذا المؤتمر.

• أتاح المؤتمر مواقع مدارية جديدة للسواتل الإذاعية ووفر للبلدان النامية الفرصة لاستعادة النفاذ إلى موارد الطيف والمدارات بفضل آلية تمنحها الأولوية وُضعت خصيصاً لها.

• حدد المؤتمر إطاراً تنظيمياً مستقراً للأنظمة الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض استناداً إلى عملية من مراحل تمكّن الكوكبات الضخمة من أن تؤتي ثمارها بسرعة. ومن شأن هذا التوازن أن يكفل الآن توفير وسائل التوصيلية بأسعار ميسورة لمواطني جميع البلدان.

• كما أدت الحاجة إلى التوصيلية في كل مكان وفي جميع الأوقات إلى اتخاذ قرار بشأن المحطات الأرضية المتحركة ذات الأهمية الحاسمة لتوصيل الناس أثناء وجودهم في الطائرات والسفن والقطارات.

• أدى المؤتمر إلى ضمان توفير نظام عالمي حقيقي للاستغاثة والسلامة في البحر وعزز قدرات هذا النظام.

• حدد المؤتمر نطاقات بالموجات المليمترية منسقة عالمياً للاتصالات المتنقلة الدولية من أجل التطوير المستقبلي للجيل الخامس (5G) مع اتخاذ تدابير لحماية الموارد الحيوية المستخدمة للخدمات العلمية مثل خدمات استكشاف الأرض الساتلية، لا سيما نطاقات التردد المنفعلة المستعملة من أجل قياسات الأرصاد الجوية التي تمكّن من التنبؤ بأحوال الطقس.

• ستتيح الاتصالات المتنقلة الدولية2020- التي يشار إليها عادةً باسم الجيل الخامس (5G)، تطبيقات جديدة وستمكن الأشخاص والأشياء من التوصيل عالي السرعة بالإنترنت، بما يستجيب للطلب المتزايد باستمرار على النطاق العريض المتنقل في اقتصاداتنا الرقمية.

• نظر المؤتمر أيضاً في التوسع في توفير النفاذ عريض النطاق للمناطق الريفية والمناطق النائية من خلال تحديد نطاقات تردد لأنظمة المنصات عالية الارتفاع (HAPS).

• وافق المؤتمر على توصية بشأن أنظمة النقل الذكية (ITS) بغرض توصيل المركبات وتحسين إدارة حركة المرور والمساعدة على القيادة الآمنة.

• اتخذ المؤتمر تدابير لضمان المساعدة والدعم المستمريْن لكي تُنفَّذ في فلسطين، في أقرب وقت، تكنولوجيات جديدة تشمل شبكات وخدمات الجيل الرابع والجيل الخامس.

• أعلن المؤتمر التزام القطاع بالمساواة والتوازن بين الجنسين. وأعلنت الدول الأعضاء وأعضاء القطاع أنهم سيتخذون على وجه السرعة تدابير فعّالة لزيادة النسبة المئوية للمهندسات في قطاع الاتصالات الراديوية.

ويمكنني أن أذكر العديد من الإنجازات العظيمة الأخرى، ولكنني أفضل أن أهنئكم على نجاحكم!

وستُجسد القرارات التي اتخذتموها في الوثائق الختامية للمؤتمر، ثم في النسخة المحدثة من لوائح الراديو التي ستُنشر خلال عام 2020.

وأؤكد لكم أن مكتب الاتصالات الراديوية سيستمر في تقديم المساعدة لجميع الإدارات بهدف تنفيذ هذه الأحكام المنقحة.

وفيما يتعلق بفترة الدراسة المقبلة 2023-2020، نلاحظ العدد الكبير من المقترحات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر WRC‑23. وسيسمح جدول الأعمال الجديد هذا بأن يواكب الاتحاد ولوائح الراديو أحدث التطورات التكنولوجية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأتطلع إلى دورة الدراسة القادمة التي تبدو واعدة للغاية!

وأخيراً لا يسعني أن أختتم كلمتي دون أن أعرب عن شكري للعديد من الأشخاص الذين شاركوا في إنجاح هذا المؤتمر.

وأود أن أشكر نواب رئيس المؤتمر، ورؤساء اللجان ونوابهم، ورؤساء أفرقة العمل، وأفرقة العمل الفرعية، والأفرقة المخصصة، وأعضاء لجنة لوائح الراديو، ورؤساء الأفرقة الإقليمية على الدور الأساسي الذي اضطلعوا به في هذا المؤتمر.

وأتوجه بالشكر لنائبي ولجميع موظفي الاتحاد، الموجودين هنا وكذلك الموجودين في جنيف، من جميع القطاعات الثلاثة والأمانة العامة على تفانيهم وعملهم الدؤوب لضمان سلاسة سير عمل المؤتمر.

وأشكر أيضاً الإدارة المصرية التي هيّأت بيئة مؤاتية وكفلت سلامتنا طوال هذا الحدث. وأشكر الموظفين المحليين الذي عملوا بجد خلف الستار.

وعلى الرغم من أنه من الصعب دائماً أن نشكر أشخاصاً بوجه خاص، أود أن أعرب عن امتناني لأربعة أشخاص من فريق البلد المضيف هم:

• الدكتور السيد عزوز الذي اضطلع منذ البداية بدور قيادي في عملية التحضير للمؤتمر وعمل بلا كلل لضمان أن يكون كل شيء على أحسن ما يرام وفقاً لمتطلبات الاتحاد.

• السيد أحمد الراجحي، مسؤول الاتصال المصري لدينا، الذي تحمل جميع طلبات المكتب والوفود بابتسامة دائمة.

• السيدة هدى الديب، التي حرصت على تجميل هذا المكان لكي نعمل في بيئة لطيفة تشعرنا دائماً بأننا في منزلنا.

• وبالطبع رئيسنا، السيد عمرو بدوي، الذي قَبِل تولي هذه المسؤولية، بدلاً من التمتع بحياته التقاعدية. ولست متأكداً من أنه كان مدركاً تماماً للوضع الذي وضع نفسه فيه! ومع ذلك، لقد سعدنا بالاستفادة من قيادته الهادئة والفعّالة لأعمال هذا المؤتمر. شكراً سيدي الرئيس!

وأخيراً، أود أن أشكركم جميعاً أصحاب السعادة وأعضاء الوفود الموقّرين والسيدات والسادة، على تكريس أنفسكم وتقديم دعمكم للمساهمة في إنجاح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019.

ونحن نغادر مصر نشعر بأننا أنجزنا مهمتنا! ولكن، قبل المغادرة اقترح بعضكم الاستعاضة عن قناع كثافة تدفق القدرة بقناع الغطس والغوص في أعماق البحر في شرم الشيخ لاستكشاف روائعه! ولديّ نصيحة واحدة لكم فقط هي: لا تسببوا تداخلات ضارة بالحياة البحرية! فالمعروف عنها أنها من أجمل ما يوجد في العالم!

أتمنى لكم رحلة آمنة إلى بلادكم.

الأصل: بالعربية/بالإنكليزية

الملحق C  
  
الكلمة الختامية لرئيس المؤتمر

الأستاذ الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات   
سعادة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السيد هولين جاو  
سعادة نائب الأمين العام السيد مالكوم جونسون  
السيد ماريو مانيفيتش مدير مكتب الاتصالات الراديوية   
السادة رؤساء وأعضاء الوفود الموقرين   
السيدات والسادة الحضور الكريم،

إنه ليشرفني أن أتحدث إليكم اليوم بعد انتهاء أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 وأهلاً بكم في الجلسة الختامية لهذا المؤتمر، وإنه لأمر رائع بعد ما يقرب من شهر من العمل الجاد والمناقشات أن ننهي هذه الرحلة التي بدأناها سوياً يوم 28 أكتوبر 2019 بنجاح منقطع النظير.

وخلال هذا الشهر من العمل نجحنا في إعداد 52 قراراً جديداً و82 تعديلاً لقرارات سابقة، وقد قمنا بحذف 28قراراً.

ومن أبرز نتائج المؤتمر أنه نجح في تحديد ترددات إضافية للاتصالات المتنقلة الدولية (IMT) والتي تتضمن تكنولوجيا الجيل الخامس لشبكات المحمول، والتي تعزز البنية التحتية التي توفر شبكات عالية السرعة للمستخدمين، وكذلك نقل المعلومات بين ملايين المستخدمين ومن أجهزة إنترنت الأشياء، وتمكن أيضاً العديد من الخدمات للصناعات المختلفة، وذلك في سبيل تطوير خدمات الاتصالات الأرضية من أجل التنمية المستدامة.

وقد تناول المؤتمر أيضاً خدمات الأقمار الصناعية الثابتة والمتنقلة والمحطات الأرضية عند الحركة، وقمنا بمراجعة الإجراءات المتعلقة بشبكات الأقمار الصناعية.

كذلك قام المؤتمر بالنظر في الاحتياجات من الطيف الترددي الخاصة بتكنولوجيا محطات المنصات عالية الارتفاع (HAPS) ومن مزايا تكنولوجيا HAPS أنها تعمل في الستراتوسفير، ويمكن استخدامها لتوفير اتصال واسع النطاق ثابت للمستخدم النهائي ووصلات ربط محطات لشبكات المحمول، وبالتالي زيادة تغطية هذه الشبكات. ولقد نجحنا في تنقيح الإطار التنظيمي للأنظمة الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض.

كذلك قام المؤتمر بتحديد ضوابط الاحتياجات من الطيف الترددي والأحكام التنظيمية للاستخدام العالمي للاستغاثة والسلامة في الطيران (GADSS)، وكذلك في الاتصالات البحرية (GMDSS).

كذلك فإن الإعلان حول المساواة بين الجنسين في قطاع الراديو بالاتحاد الدولي للاتصالات هو خطوة في غاية الأهمية، خاصةً أن قطاع الراديو يختلف عن قطاعات الاتحاد الأخرى بأنه يحكمه رجال بشكل أكبر بكثير من النساء، ونأمل أن نرى هذا الإعلان في صورة قرار يقدم لجمعية الاتصالات الراديوية لعام 2023، ويسعدنا أنه من خلال هذا الإعلان يكون الاتحاد قد بدأ العمل على الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وهو المساواة بين الجنسين.

كما بدأ المؤتمر في تحقيق الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة وهو (الصناعة، والابتكار، والهياكل الأساسية) وذلك من خلال الضوابط التي حددناها والتي تساعد على انتشار التكنولوجيا الجديدة والناشئة.

بالإضافة إلى الهدف الثالث عشر الخاص بالعمل المناخي، حيث يعمل قطاع الراديو على رصد حالات المحيطات وتقييم حالات الغلاف الجوي وتقديم تنبؤات مناخية دقيقة.

إن المناقشات التي أجريت خلال الفترة السابقة ونتائج المؤتمر التي حصلنا عليها ليست مرتبطة فقط بقطاع الراديو ولكنها تمس كافة قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث إنها تؤثر على المعايير التي يتم وضعها في قطاع التقييس، وينتج عنها ورش عمل ومشاريع لبناء القدرات في قطاع التنمية، وبهذا نكون قد نجحنا في تحقيق أحد أهداف الاتحاد الرئيسية وهو "اتحاد واحد" "One ITU"، حيث يقوم الاتحاد بجميع قطاعاته بالعمل سوياً لتحقيق أهدافه.

السيدات والسادة،

إن مراجعة لوائح الراديو ليست بمسألة سهلة، حيث إن هذه الاتفاقية من أهم الاتفاقيات الدولية للتواصل وأكثرها حساسية، وقد احتاج ذلك إلى عمل شاق من كافة الوفود المشاركة في المؤتمر.

ولذلك أود أن أشكركم جميعاً على مساهماتكم البناءة وروح التعاون التي كانت أساس الوصول إلى حلول توافقية ترضي جميع الأطراف.

لقد شرفت برئاسة هذا المؤتمر الهام وأتمنى أن تكون نتائج هذا المؤتمر هي بداية لتكنولوجيا جديدة وناشئة تستخدم في الابتكار وفي السلام.

واسمحوا لي أن أتقدم نيابة عنكم جميعاً بعظيم الشكر والتقدير لفخامة السيد رئيس جمهورية مصر العربية لدعوته لاستضافة هذا المؤتمر، بمدينة شرم الشيخ مدينة السلام بمصر، وعلى دعمه للمؤتمر وكافة فعالياته. ولقد شرفنا بحضور فخامته افتتاح أعمال هذا المؤتمر يوم الثامن والعشرين من شهر أكتوبر لعام 2019. كما أنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمعالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تقديم كافة سبل الدعم ومتابعته المستمرة للتقدم الذي تم تحقيقه في هذا المؤتمر، ولثقته في ترشيحي لرئاسة هذا المؤتمر الهام. كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير للسيد اللواء خالد فوده محافظ جنوب سيناء لحرصه الشديد على تسخير كافة إمكانيات وأجهزة المحافظة مما ساهم في خروج المؤتمر بصورة مشرفة تليق بمكانة مصر الدولية. كما أتقدم بالشكر للسيد السفير علاء يوسف رئيس بعثة جمهورية مصر العربية الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنيف على جهوده المتميزة ودعمه لإنجاح هذا المؤتمر.

واسمحوا لي أن أتقدم نيابة عنكم بالشكر لكافة العاملين بالجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وعلى رأسهم السيد المهندس مصطفي عبد الواحد لما بذلوه من جهد مستمر خلال فترة التجهيز لهذا المؤتمر وأثناء انعقاده. وأخص بالشكر الدكتور السيد عزوز رئيس اللجنة العليا لتنظيم أعمال المؤتمر؛ وكذلك المهندس أحمد الراجحي والعاملين معه بقطاع العلاقات الدولية؛ والسيدة هدى الديب والعاملين معها بقطاع العلاقات العامة؛ والمهندس عمرو السيد والعاملين معه بقطاع تكنولوجيا المعلومات؛ والأستاذ محمد فؤاد والعاملين معه في الإجراءات التأمينية للمؤتمر والشؤون الإدارية والنقل، والشكر موصول لكافة الزملاء من قطاع الطيف الترددي بالجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لما بذلوه من جهد فائق خلال أعمال المؤتمر.

وختاماً أود أن أشكر جميع الوفود المشاركة على تعاونهم لإنجاح المؤتمر وعلى الدعم الذي قدموه لي من خلال الالتزام بالمبادئ التي اتفقنا عليها في بداية المؤتمر.

سأتحدث الآن باللغة الإنكليزية للتطرق إلى موضوع محبب إلي جداً. وهو موضوع كنت أود أن أتحدث إليكم بشأنه ويتعلق بأحد الإنجازات الرئيسية التي حققناها في هذا المؤتمر ألا وهو الاتفاق الرئيسي الذي تم في إطار البند 13.1 من جدول الأعمال. فحجم الجهود والأعمال التي اضطلعت بها جميع الأطراف التي كانت آراؤها متعارضة تماماً فضلاً عن روح التراضي التي أظهرتها والمساعدة التي قدمتها، مكنت من التوصل إلى هذا الحل التوافقي وتحقيق نجاح كبير. وأود أن أشكر جميع الأشخاص الذين ساعدوا في تحقيق ذلك. وسيكون أمراً رائعاً لو أقول إن الجميع شارك في التوصل إلى هذا الحل التوافقي، ولكنني أقول إن هذا الحل التوافقي هو بداية الكثير من العمل لضمان أنه في سياق استخدام هذا الطيف الجديد، يمكن أن يكون لدينا معرفة أفضل لتأثير هذا الاستخدام على الخدمات الأخرى المجاورة. وفي كثير من الأحيان، عند دراسة هذه المسألة، كان من الواضح أننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات – دراسات ميدانية – وفي إطار هذا الحل الذي تم التوصل إليه، لدينا ثماني سنوات لدراسة هذه القضايا وضمان أن يكون العالم أكثر أماناً.

وأود أن أشكر جميع الأشخاص في الاتحاد الذين ساهموا في سير أعمال المؤتمر بسلاسة، وأود أن أشكر السيد هولين جاو على ما قدمه من توجيه ومساعدة في العديد من القضايا في هذا المؤتمر بصفته الأمين العام ولا سيما فيما يتعلق بقضية فلسطين. وأود أن أشكر السيد ماريو مانيفيتش الذي قدم لي الكثير من المساعدة والتوجيه. وأود أن أشكر السيدة جوان ويلسون، أمينة المؤتمر، على دعمها المستمر لوضع عملية سلسة للغاية سمحت لي بإدارة هذا المؤتمر.

وبالإضافة إلى ذلك، تعرّفت على نواب رئيس المؤتمر الذين كانوا حاضرين في كل مرة كنت بحاجة إليهم، وكذلك على رؤساء المجموعات الإقليمية الذين كانوا حاضرين ليلاً ونهاراً، وكلما احتجنا للمضي قدماً في قضية ما، كانوا حاضرين لتقديم المساعدة، ونجحوا في الوصول بنا إلى هذه المرحلة. وأخيراً وليس آخراً، هناك شخصان أود أن أشكرهما على الدور الهام الذي قاما به في هذا المؤتمر. الشخص الأول هو المهندس طارق العوضي الذي هو رئيس فريقه، على ما قدمه من دعم لي من خلال التنسيق بين المجموعات الإقليمية وإحراز تقدم بشأن معظم القضايا المهمة.

كذلك أود أن أشكر مستشاري الفني والمساعدين الشخصيين لي الذين قاموا بإدارة جدول أعمالي خلال هذه الفترة، بالإضافة إلى فريق الترجمة والترجمة الفورية والذين ساعدونا جميعاً في العمل عن قرب.

وأخيراً وليس آخراً، أود أن أتوجه بالشكر إلى خبير في المجال أعتبره الآن بمثابة أخي هو السيد أراستيه. لقد أسهم السيد أراستيه إسهاماً كبيراً في نجاح هذا المؤتمر. وبفضل عمله الدؤوب واجتهاده وحيوتيه الهائلة رغم سنه، كان يحضر في جميع الاجتماعات المهمة لتوجيهنا طوال هذا المؤتمر. شكراً السيد أراستيه على كل ما قدمته لهذا المؤتمر.

سأتحدث الآن باللغة العربية.

حضرات السادة أعضاء الوفود المشاركين أتمنى أن نكون قد استطعنا تلبية جميع متطلباتكم وأننا كنا عند حسن ظنكم وأرجو أن تعذرونا إذا كنا قد قصرنا في شيء فهو عن غير عمد منا.

وأخيراً أتمنى لمن سيعود منكم بعد انتهاء هذا المؤتمر رحلة عودة سالمة آمنة إلي وطنه وقد حقق معظم متطلباته ونتمنى أن نراكم قريباً في أحسن صحة وأسعد حال في مؤتمرات قادمة، والذين سيستمرون معنا في مؤتمر CPM أتمنى لهم التوفيق في هذا المؤتمر، ومن بعده عودة سالمة آمنة إلى بلادهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأصل: بالإنكليزية

الملحق D  
  
الكلمة الختامية للأمين العام

السيد الرئيس،  
أصحاب السعادة، الوزراء والسفراء،  
السيد ماريو مانيفيتش، مدير مكتب الاتصالات الراديوية،  
المندوبون الموقرون،  
حضرات السادة والسيدات،  
زملائي الأعزاء،

إنه لمن دواعي سروري العظيم أن أخاطبكم في هذه اللحظة الختامية للمؤتمر WRC-19. لقد استكملتم للتو مؤتمراً مكثفاً استغرق أربعة أسابيع وحققتم نتائج ممتازة يمكنكم أن تفتخروا بها جميعاً. ولن أكرر ما قاله مدير مكتب الاتصالات الراديوية بشأن النواتج الهامة والقرارات العديدة التي اتُخذت. وأنا واثق من أن نتائج هذا المؤتمر سيكون لها أثر عميق وهام على عالم قطاع الأعمال خلال العقود القادمة وستساهم إلى حد كبير في جعل العالم مكاناً أفضل وأكثر أماناً للجميع.

زملائي الأعزاء،

لقد مرت أربعة أسابيع منذ أن انضم إلينا فخامة الرئيس السيسي ورئيس وزرائه في حفل الافتتاح! لقد دعانا الرئيس السيسي إلى القدوم إلى مصر قبل ثلاث سنوات. وأمضى هذه السنوات الثلاث في التحضير لمؤتمرنا وجاء شخصياً للإعراب عن تمنياته لنا بالنجاح والتوفيق. وخلال مراسم الافتتاح، ألقى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس رسالة بالفيديو لتهنئة المشاركين في المؤتمر. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، تشرفت كثيراً بتلقي رسالة من رئيس الولايات المتحدة، السيد ترامب، يعرب فيها عن دعمه الشخصي للمؤتمر WRC-19 وعن تمنياته لنا بالنجاح والتوفيق. وقد اعترف قادة العالم بأسره اعترافاً واسعاً بالدور الهام الذي يؤديه الاتحاد وبهذه المعاهدة الدولية التاريخية المتمثلة في لوائح الراديو والتي ظهرت إلى حيز الوجود منذ 113 عاماً. وأنا سعيد جداً بهذا الاعتراف وأشكرهم جميعاً على دعمهم. وقد أثبت المؤتمر WRC-19 أن الاتحاد جدير بهذا التقدير.

زملائي الأعزاء،

أنا سعيد بالنتائج المحققة بل وأيضاً بالروح الأسرية التي سادت طوال المؤتمر بأكمله وطوال الأعمال التحضيرية التي اضطلع بها أعضاء القطاع خلال أربع سنوات بما في ذلك الدور التنسيقي الهام والفعّال الذي اضطلعت به المجموعات الإقليمية الست. وقد ساعدتنا هذه الروح الأسرية على تحقيق النجاح على مدار هذه الفترة الطويلة.

وقد واجهنا لحظات من الخلاف. وعقدنا جلسات مسائية وجلسات خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأُصيب الكثير بالإرهاق بل وقد وقع بعض الزملاء فريسة للإعياء. ومع ذلك، يسرني أن ألاحظ أنكم تبدون جميعاً بصحة وسعادة. وأود أن أقول إن الاتحاد يشكل أسرة حقيقية أنتم جميعاً أعضاء مهمون فيها! وأنا أقدركم جميعاً! دعونا نواصل رحلتنا من الابتكارات والعمل معاً لتنفيذ نتائج المؤتمر WRC-19!

وكما لاحظتم، لقد شاركت في إعداد القرار 12 المراجع. وأود أن أعرب عن خالص الشكر لجميع من شارك في هذا العمل. وسأواصل العمل مع جميع الأطراف لتنفيذ القرار 12 كما سأفعل بالنسبة لجميع نتائج المؤتمر WRC-19.

حضرات السادة والسيدات،

في هذه اللحظة السعيدة، أو أن أعرب عن تقديري وشكري الخاص للبلد المضيف وللأفراد الذين قاموا بأدوار رئيسية في إدارة هذا المؤتمر.

وأود أن أشكر إدارة مصر على استضافتنا وعلى ما أتاحت لنا من تسهيلات وتدابير أمنية ممتازة لتلبية جميع احتياجاتنا ومتطلباتنا. وقد لقينا من أخواتنا وإخواننا المصريين أعلى مستويات الكرم والضيافة المصرية التي أدفأت قلوبنا. وفريق البلد المضيف الذي ينسقه سعادة الوزير عمرو طلعت، مع المشاركة التامة لفريق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، عمل على مدى ثلاث سنوات للتحضير للمؤتمر WRC-19. ونشكرهم جميعاً على جهودهم! لنصفق لهم تصفيقاً حاراً!

وأود أن أشكر السيد بدوي من مصر على عمله الممتاز بصفته رئيس المؤتمر WRC-19. وقد أظهر مقدرة قيادية استثنائية ونحن نشعر بالامتنان لتفانيه في أداء مهمته دون كَلَل. وقد ساهمت معرفته العميقة بالتكنولوجيا الراديوية وإدارته الماهرة وصبره المميز وشخصيته الرائعة في أن يتكلل هذا الحدث بالنجاح.

واسمحوا لي أن أهنئ نوّاب الرئيس الستة للمؤتمر لما قاموا به من عمل ممتاز، وكذلك رؤساء اللجان ونوّاب الرؤساء ورؤساء اللجان الفرعية وأفرقة العمل والأفرقة المخصصة الذين أنجزوا عملاً هائلاً. إنكم تستحقون التهنئة والتقدير.

وأودّ أيضاً أن أعرب عن شكري الخاص لجميع أعضاء لجنة لوائح الراديو، الذين قاموا - وسيواصلون القيام - بهذا العمل الهام من أجل الاتحاد.

واسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن تهانيّ وتقديري للسيد ماريو مانيفيتش، مدير مكتب الاتصالات الراديوية وللسيدة جوان ويلسون، أمينة الجلسة العامة، ولجميع موظفي مكتب الاتصالات الراديوية والأمانة العامة الذين شاركوا في عمل المؤتمر WRC-19، بمن فيهم المترجمون الفوريون على كفاءتهم المهنية وحماسهم وتفانيهم في عمل المؤتمر. أشكرهم جميعاً!

وأتوجه بالشكر أيضاً إلى موظفي الأمن والتقنيين والمتطوعين وغيرهم ممن خدموا المؤتمر في الأسابيع الأربعة الماضية.

سيُسجل المؤتمر WRC-19 في تاريخ الاتحاد بما يحمله من ذكريات رائعة عديدة! وسيقترن المؤتمر WRC-19 بشرم الشيخ إلى الأبد. وآمل في أن يحتفظ جميع المندوبين بذكرى طيبة عن هذا المؤتمر وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في المستقبل!

أتمنى لكم عودة آمنة إلى بلدكم وسنة جديدة سعيدة 2020!

وأود أن أقدم شهادة تقدير وميدالية إلى رئيس المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019، السيد بدوي.

الأصل: بالعربية

الملحق E  
  
الكلمة الختامية للسيد عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي وصديقي السيد/هولين جاو - الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات،  
أخي وصديقي السيد/ماريو مانيفيتش -مدير مكتب الاتصالات الراديوية،  
أصحاب المعالي الوزراء،  
السادة رؤساء الوفود،  
الحضور الكريم،

في ختام أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية؛ اسمحوا لي أن أعرب لكم عن خالص تقديري لمشاركتكم الفاعلة في هذا المحفل الدولي الهام والذي أثمر عن الاتفاقية الدولية للوائح الراديو "شرم الشيخ 2019".

ومن مدينة السلام والتي احتضنت مؤتمرنا هذا على مدار خمسة أسابيع، أود أن أتقدم بخالص التقدير والعرفان لفخامة الرئيس/عبد الفتاح السيسي لرعايته للمؤتمر وحرصه على افتتاح فعالياته، ويسرني أن أبلغ حضراتكم وافر تهنئته لكم جميعاً على النجاح المبهر الكامل لهذا المؤتمر.

لقد أثمرت مناقشات المؤتمر عن إصدار العديد من النتائج الإيجابية لمستقبل الاتصالات المحمولة ومنها حزمة من النطاقات الهامة والحيوية لمستقبل تكنولوجيا الجيل الخامس لشبكات المحمول.

إن تكنولوجيا الجيل الخامس تمتلك القدرة على أن تكون بمثابة النسيج المتصل للاتصال الرقمي في الغد، كما يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في دعم الحكومات وصانعي السياسات في تحويل المدن إلى مدن ذكية مما يتيح للمواطنين والمجتمعات إدراك الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة فيها من خلال اقتصاد رقمي متقدم ومكثف بالبيانات. ومثلها مثل التكنولوجيا الجديدة الأخرى فإنها تمتلك القدرة على تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال تسهيل العمل على أهدافها المتميزة والمتنوعة.

كما تم التأكيد خلال مناقشات المؤتمر على حماية الخدمات المجاورة مثل خدمات التنبؤ بالطقس العالمية، بالإضافة إلى استصدار قرارات تهدف إلى تحسين إدارة وحركة المرور وأنظمة النقل العام والسلامة على الطرق وسلامة القطارات ومراقبة حركة السكك الحديدية من بين جوانب أخرى من وسائل النقل التي تهدف إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجعل مدن العالم أكثر أماناً وأكثر ذكاء.

السيدات والسادة

تغمرني سعادة بالغة لإصدار إعلان حول المساواة بين الجنسين في قطاع الراديو بالاتحاد، وهو أمر توليه مصر اهتماماً كبيراً، وقد قطعت فيه شوطاً طويلاً.

وفي مجال الأقمار الصناعية نجح المؤتمر في استصدار قرار لوضع الإطار التنظيمي لتشغيل المحطات الأرضية المتحركة، والتي تواجه تحدياً معقداً وهو كيفية تقديم خدمات إنترنت موثوقة وعريضة النطاق إلى أهداف تتحرك، حيث إنها توفر اتصالات النطاق العريض، بما في ذلك الاتصال بالإنترنت، على منصات متحركة.

وكذلك الإطار التنظيمي في خدمة الأقمار الصناعية غير المستقرة، حيث يستجيب العالم اليوم لتوفير خدمات الإنترنت فائقة السرعة لتغطية المناطق النائية وغير المستفيدة بالخدمات الأرضية؛ هذا بالإضافة إلى تخصيص نطاقات تردد جديدة للخدمات الثابتة للأقمار الصناعية، وتوفير مواقع مدارية جديدة لتوفير التغطية عبر الأقمار الصناعية خاصةً للدول النامية.

ويسرني أيضاً أن المؤتمر قد نجح في تحديد ضوابط الاحتياجات من الطيف والأحكام التنظيمية لإدخال واستخدام النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في الطيران والتي سوف يكون لها عظيم الأثر في تطور صناعة الطيران من خلال توفير أنظمة مساعدة للملاحة الجوية لكي تكون على درجة عالية من السلامة والأمان.

الحضور الكريم،

في هذا السياق يسعدني أن أعلن لحضراتكم عن إطلاق أول قمر صناعي مصري بعد ساعات قليلة من ليلتنا هذه؛ لأغراض الاتصالات "طيبة1-" ليقدم خدمات الاتصالات للمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والذي سيسهم في دفع دعم جهود التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة من خلال توفير بنية تحتية للاتصالات والإنترنت واسعة النطاق للمناطق النائية والمنعزلة من أجل دعم المشروعات التنموية بهذه المناطق، وكذا سعياَ لسد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية.

كذلك سيوفر تغطية لبعض دول شمال إفريقيا ودول حوض النيل، وهو أمر في حيز أولوياتنا في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لعام 2019 واستضافتها لوكالة الفضاء الإفريقية.

وفي الختام، أود أن أهنئكم جميعاً على نجاح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019، وعلى روح الزمالة التي تحليتم بها جميعاً خلال المناقشات والمباحثات، وعلى مبادرات التوافق التي نشأت للتقريب بين الرؤى المختلفة.

وأعرب عن أوفر امتناني للاتحاد الدولي للاتصالات على ثقته في مصر لاستضافة أكبر محفل دولي لديه، وأخص بالشكر صديقي السيد/ هولين جاو الأمين العام للاتحاد، وصديقي السيد/ماريو مانيفيتش مدير مكتب الاتصالات الراديوية، وأهنئهما على النجاح الباهر الذي حققه المؤتمر هذا العام، كما أشكر أخي الأكبر الدكتور/ عمرو بدوي على إدارته المتميزة لأعمال المؤتمر وتحقيق نتائج مثمرة بتوافق كافة الدول الأعضاء.

أود أيضاً أن أثمن الجهود التي بذلها أخي وصديقي محافظ جنوب سيناء، والقيادات التنفيذية بالمحافظة واتخاذ كافة التدابير لاستضافة هذا الحدث العالمي الضخم، وإخراجه بصورة مشرفة.

وأخيراً وليس آخراً؛ أود أن أشكر زملائي في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على الإعداد والتنظيم عالي المستوى والحرفية، وأود أن أشكر كل أعضاء الصحافة والإعلام العالميين والمحليين على تغطيتهم المتميزة لهذا المحفل الدولي الهام؛ آملاً أن تترجم توصيات ومخرجات المؤتمر إلى نتائج إيجابية ملموسة على أرض الواقع تسهم في تطوير صناعة الاتصالات وتطويع تقنياتها لتحقيق التنمية المنشودة لبلداننا جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_